



صدفة اختراع فرن الميكروويف (Microwave/Micro-onde)



قليل من يعرف أن اختراع الميكروويف كان صدفة محضة، فعندما كان المهندس الأمريكي، الذاتي التعليم، بيرس سبنسر منهماكاً في عمله بصناعة أحد أجهزة الرادار عام 1946م مد يده إلى جيبه باحثاً عن شيء يأكله ففوجئ بأن قطعة الشوكولاته التي يحتفظ بها قد ذابت ولوثت ملابسه رغم أن الغرفة التي يعمل بها كانت باردة. وكانت مصانع سبنسر تعمل مع شركة رايتون على تصنيع أجهزة رادار للجيش البريطاني، وعندما وجد سبنسر قطعة الشوكولاته قد أنصهرت وهو واقف بجوار صمام إلكتروني يشغل جهاز الرادار، ففكر أثناء عمله في سبب ذلك وأرسل في طلب كيس من بذور الذرة (الفوشار) وأمسك بها بجوار الصمام الإلكتروني وخلال دقائق معدودة راحت حبات الذرة تنفجر وتتناثر في أرضية الغرفة.

وفي صباح اليوم التالي أحضر سبنسر غلاية شاي وبعض البيض معه إلى المعمل ثم قام بفتح ثغرة في جانب غلاية الشاي ووضع البيض النية داخل الوعاء ثم صوب الفتحة بإتجاه الصمام ولم تقض سوى بضع ثوان حتى انفجرت البيض وتناثر قشرها وما بداخلها إلى خارج الغلاية ملطخاً وجه مهندساً آخر يقف بجوار.

تأكد سبنسر أن موجات الراديو القصيرة أو ما يسمى بالميكروويف هي السبب وراء ذلك، وإذا كانت قد ظهت البيض بهذه السرعة فلم لا تفعل نفس الشيء مع الأطعمة الأخرى؟ عرض سبنسر تجربته على المسؤولين في شركة رايتون الذين استقر رأيهم على إنتاج أجهزة طهي تعمل بالميكروويف. و في مطلع عام 1953 م ظهر أول فرن بالميكروويف في الأسواق وقد كان وزنه 350 كيلو جراماً وحجمه ما يقارب حجم الثلاجة أما اسمه فكان (رادارينج) كما كان ثمنه 3000 دولار واقتصر استعماله على الفنادق والمطاعم وقطارات السكك الحديدية.

[ويكيبيديا]